@ 427 @ هذين القولين ويشبههما وفي هذا كله توعد للناس إن لم يتركوا أموالهم وقال ابن عباس وقتادة ومجاهد والسدي أيضا قوله ! 2 2 ! نهي لهم عما كانوا يفعلونه من رد الناس عن شعيب وذلك أنهم كانوا يقعدون على الطرقات المفضية إلى شعيب فيتوعدون من أراد المجيء إليه ويصدونه ويقولون إنه كذاب فلا تذهب إليه على نحو ما كانت قريش تفعله مع رسول ا صلى ا عليه وسلم .

قال القاضي أبو محمد وما بعد هذا من ألفاظ الآية يشبه هذا القول وقوله تعالى ! 2! 2 الآية المعنى وتفتنون من آمن وتصدونه عن طريق الهدى و ! 2 2 ! المفضية إلى رحمته والضمير في ^ به ^ يحتمل أن يعود على اسم ا وأن يعود على شعيب في قول من رأى القعود على الطرق للرد عن شعيب وأن يعود على السبيل في لغة من يذكر السبيل وتقدم القول في مثل قوله ! 2 2 ! في صدر السورة وقال أبو عبيدة والزجاج كسر العين في المعاني وفتحها في الأجرام ثم عدد عليهم نعم ا تعالى وأنه كثرهم بعد قلة عدد وقيل أغناهم بعد فقر فالمعنى على هذا غذ كنتم قليلا قدركم ثم حذرهم ومثل لهم بمن امتحن من الأمم السابقة .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 87 88 89 $.

المعنى وإن كنتم يا قوم قد اختلفتم علي وشعبتم بكفركم أمري فآمنت طائفة وكفرت طائفة فاصبروا أيها الكفرة حتى يأتي حكم ا بيني وبينكم وفي قوله ! 2 2 ! قوة التهديد والوعيد هذا ظاهر الكلام وأن المخاطبة بجميع الآية للكفار وحكى منذر بن سعيد عن ابن عباس أن الخطاب بقوله ! 2 2 ! للمؤمنين على معنى الوعد لهم وقاله مقاتل بن حيان قال النقاش وقال مقاتل بن سليمان المعنى فاصبروا يا معشر الكفار .

قال القاضي أبو محمد وهذا قول الجماعة .

وتقدم القول في معنى ! 2 2 ! ومعنى الاستكبار وقولهم ! 2 2 ! تهديد بالنفي والقرية المدينة الجامعة للناس لأنها تقرت أي اجتمعت وقولهم أو ! 2 2 ! معناه أو لتصيرن وعاد تجيء في كلام العرب على وجهين .

أحدهما عاد الشيء إلى حال قد كان فيها قبل ذلك وهي على هذه الجهة لا تتعدى فإن عديت فبحرف ومنه قول الشاعر .

(إن عادت العقرب عدنا لها % وكانت النعل لها حاضرة) + السريع +